رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن ابن ماجه (

83 - شرح سنن ابن ماجه : باب من حدث عن رسول الله حديثا وهو يرى أنه كذب - الحديث 83 | | ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن ماجة علينا وعليه رحمة الله باب من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا - 00:00:00

وهو يرى انه كذب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن الحجم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه - 00:00:25

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين قوله باب من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا وهو يرى انه كذب - 00:00:44

جاء في الاحاديث السابقة التشديد في الكذب والتحذير من ذلك وان الانسان لا يحق له ان يحدث بحديث حتى يعلم صحته لان الذي يتكلم ينبغي ان يتكلم بعلم ومعرفة ويزداد اثم الانسان لما يعلم انه كذب ثم يحدث به. ففي هذا الباب بيان خطورة - 00:01:02

من علم انه كذب ثم اصر على ذلك قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو صاحب المصنف واللي عام تسع وخمسين ومئة وتوفي عام خمس وثلاثين ومئتين روى عنه البخاري ثلاثين حديثا - 00:01:31

وروى عنه مسلم الفا وخمسمائة واربعين حديثا اما ابن ماجة فروى له الف وثلاثمائة وخمسا وثلاثين حديثا قال حدثنا علي ابن هاشم وهو علي ابن هاشم ذي البريد العائدي ابو الحسن توفي عام ثمانين - 00:01:51

ومئة وهو ثقة وهو من علماء الشيعة عن ابن ابي ليلى وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري ابو عبدالرحمن القاظي الفقيه ومحمد يعني قال فيه شعبة ابن الحجاج ما رأيت احدا اسوأ حفظا من ابن ابي ليلى - 00:02:10

وقال فيها ابو حاتم شغل بالقضاء فساء حفظه. اذا محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى سيء الحفظ وقد كان قاضيا في زمن ابي جعفر المنصور عن الحكمة والحكم ابن عتيبة الكندي ابو محمد ولده عام خمسين وتنفي عام ثلاث عشرة ومئة - 00:02:36

قال الذهبي في الكاشف ثقة عابد قانت صاحب سنة اذا هو ثقة وكما قال الذهبي عابد قانت ثقة صاحب سنة نعم. انا عبدالرحمن بن ابي ليلى وعبد الرحمن ثقة توفي بالدجيل والدجيل كانت قريبة على الكوفة ولا تزال معروفة اليوم ناسي هذا - 00:02:57

وكان عبدالرحمن من علماء الكوفة في زمانه والبخاري خرج لعبدالرحمن ابن ابي ليلى ولم يخرج لمحمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه طبعا عبد الرحمن كان اميرا من الامراء - 00:03:22

عن علي رضي الله عنه امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين قال السندي وهو يرى انه كذب - 00:03:38

بضم الياء من يرى اي ظن قال النووي وذكر بعظ الائمة جواز فتح الياء من يرى ومعناه يعلم ويجوز ان يكون المعنى يظن ايضا فقد حكي رأى بمعنى ظن اذا هو يروى هكذا يرى ويروى يرى. جاء بالروايتين - 00:03:54

وجاء احد الكاذبين بالجمع وجاء ايضا احد الكاذبين فيأتون احد الكاذبين لما يرويه كذاب ثم يأتي شخص اخر يرويه ساكتا عن انه كذب اذا الحديث يدل على شناعة الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:19

ونحن جميعا بحاجة الى رحمة ربنا والمرء يستدر رحمة الله تعالى بالصدق وان يكون المرء مع الصادقين اما الكذب فهو شيء عاقبته

وخيمة في الدنيا والاخرة ونحن ايها الاخوة لا نستغني عن رحمة الله احياء ولا امواتا - 00:04:39
والميت لما يموت اول ما نقول رحمه الله والمسلم ايضا مع الصدق وترك الكذب يستدر رحمة الله باستماع القرآن وتدبره قال الليث ابن سعد من رحمة باسرع منها الى شيء الى مستمع القرآن - 00:05:05
وليحذر المسلم ان يكون ظعفه بالقرآن بسبب الذنوب حاسب نفسك دائما احذر ان يكون ضعفك بالقرآن بسبب الذنوب وربنا قال يؤفت عنه من افك اي يصرف عن القرآن من صرفه الله عقوبة له بسبب ذنوبه واعراضه عن كتاب الله وعن - 00:05:26
طاعة الله والقرآن ايها الاخوة من بركته ان الله يبارك في عقل قارئه وحافظه ولذا فقد قال عبدالملك بن عمير كان يقال ان ابقى الناس عقولا قراء القرآن وقال القرطبي من قرأ القرآن متع بعقله وان بلغ مئة. طبعا القرآن يعلمك على الصدق - 00:05:50
ويحذرك من الكذب ولما تقرأ وتتأمل وتعمل ستكون من اصدق الناس طبعا اثبتت الدراسات العلمية ان حفظ القرآن وقراءة القرآن فيها تقوية للذاكرة ولذلك اوصى ابراهيم المقدسي تلميذه عباس ابن عبد الدائم قال له اكثر من قراءة القرآن ولا تتركه فانه يتيسر لك الذي - 00:06:19
فاطلبه على قدر ما تقرأ فقال ابو الزناد كنت اخرج من السحر الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا امر ببيت الا وفيه قارئ ولذلك قال شيخ الاسلام ما رأيت شيئا يغذي العقل والروح ويحفظ الجسم ويضمن السعادة اكثر من ادامة النظر في كتاب الله - 00:06:44
اذا ايها الاخ الكريم احذر الكذب وعليك بالصدق وتعلق بالقرآن تجد البركة وربنا قال كتاب انزلناه اليك مبارك فانت تستدر البركة والرحمة بالصدق مع الله تعالى والصدق مع كتابه ولذلك كان بعض المفسرين يقول اشتغلنا بالقرآن فغامرتنا البركات والخيرات في الدنيا - 00:07:08
اذا اخلف الكريم لا تنشغل عن وردك فوالله لهو مصدر البركة. في يومك ان اخلصت النية لله تعالى. وصدقت مع الله هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:37